

# The Degree of Interaction of University Students with E-learning Platforms, and its Relationship to the Level of their Academic Performance from their Point of View

Samia M. Musleh<sup>1,\*</sup> and Amer A. Al-Gizawi<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Faculty of Educational Sciences, Classroom Teacher Department, Zarqa University, Zarqa, Jordan

<sup>2</sup>Ministry of Education, Jordan

Received: 1 Mar. 2023, Revised: 1 Apr. 2023, Accepted: 4 Jun. 2023

Published online: 1 Sep. 2023.

---

**Abstract:** The goal of the current study was to extract the interaction university students have with e-learning platforms and how that affects their academic performance. In order to achieve the aim of the study, the researchers collected and analyses the data through a questionnaire which involved of 36 items, as well as distributed to a sample of 103 students from the Higher Diploma in Education program at Zarqa University. The findings revealed that university students interacted with the platforms frequently, and their academic performance was moderate. The findings also revealed that there is a correlation between student interaction and academic performance from their perspective and that there are no statistically significant differences in the relationship between interaction and academic performance due to the variables of gender and field of academic specialization. The research recommended bodies and institutions in the education sector to develop e-learning platforms and adopt them in all education sectors.

**Keywords:** interaction, e-learning platforms, academic performance.

---

---

\*Corresponding author e-mail: [smusleh@zu.edu.jo](mailto:smusleh@zu.edu.jo)

# درجة تفاعل طلبة الجامعة مع منصات التعلم الإلكتروني، وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي من وجهة نظرهم

ساميه موسى مصلح<sup>1</sup>، عامر أحمد الجيزاوي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> كلية العلوم التربوية، قسم معلم صف، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.

<sup>2</sup> وزارة التربية والتعليم، الأردن.

**ملخص الدراسة:** هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة تفاعل طلبة الجامعة مع منصات التعلم الإلكتروني، وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي. ولتحقيق هدف البحث تم توزيع استبانة تكونت من (36) فقرة، على (103) طالباً وطالبة من طلبة الدبلوم العالي في التربية في جامعة الزرقاء. بينت النتائج أن درجة تفاعل الطلبة مع منصات التعليم جاءت بدرجة مرتفعة، وأدائهم الأكاديمي بدرجة متوسطة، وكشف البحث عن وجود علاقة بين تفاعل الطلبة وأدائهم الأكاديمي من وجهة نظرهم، ولا يوجد لمتغيري الجنس، ومجال التخصص الأكاديمي أثر في العلاقة بين التفاعل والأداء الأكاديمي، وأوصى البحث الهيئات والمؤسسات في قطاع التعليم بتطوير المنصات واعتمادها في قطاعات التعليم كافة.

**الكلمات المفتاحية:** التفاعل، منصات التعلم الإلكتروني، الأداء الأكاديمي.

## 1 مقدمة:

ينعكس تطور التعليم على مدى تقدّم الأمم وبناء المجتمعات وارتقائها، وهو العامل الأساس في تطور وبقاء وارتقاء الأمم على مرّ العصور وعليه فقد أصبح ازدهار التعليم ضرورة ملحةً لمجاراة التغيير الحاصل في عصرنا الحالي، نتيجةً لعدد من المستجدات التقنية المتلاحقة والسريعة، كتطور الحاسوب والأجهزة الذكية والاتصالات، والتطبيقات المتنوعة التي انعكست آثارها إيجاباً على جميع مجالات الحياة عموماً، وعلى قطاع التعليم على وجه التحديد.

وكمحاولة لتطوير التعليم، ظهر التعلم الإلكتروني (E-Learning) الذي يعتبر من التوجهات الحديثة في التعليم التي تواكب هذه المستجدات، ويمثل تقنية جديدة تزخر بمجموعة من التطبيقات التعليمية والبرامج التكنولوجية يعتمد في أساسه على التقانة ومكوناتها (خميس، 2020).

عرّف عطار وكنساره (2013) التعلم الإلكتروني بأنه: كيفية ومنهجية في التعليم والتعلم تعتمد في تقديم المعرفة للطلبة، وتحقيق التفاعل في التدريس على جملة من الوسائط والتطبيقات الإلكترونية بهدف تيسير تعليم الطلبة، ومتابعة تعلمهم باستمرار. ويكون إما تعلماً متزامناً؛ تقوم فكرته على التدريس المباشر، يطرح فيه المدرس المادة الدراسية، ويقدمها للطلبة، مما يتيح لهم فرصة طرح الأسئلة وتلقي الاستجابة الفورية من المدرس وعمل المناقشات وتبادل الأفكار، أو تعلماً غير متزامن؛ يكون فيه التفاعل بين الطلبة ومدرسيهم غير مباشر، وإنما من خلال مصادر تعلم ومادة دراسية يُدرجها المدرس على الموقع التعليمي، يُمكن للطلبة الرجوع إليها في أي وقت وتعلمها ذاتياً بدون اتصال متزامن وتفاعل مباشر مع المدرس.

وتحدد مزيا التعلم الإلكتروني فيما يلي: (Karabatak, Alanoğlu, & Karabatak, 2020).

- يُعين الطلبة على التعلم بسهولة في أي وقت ومكان.

- يُساهم في تكافؤ الفرص وتقديم العلم للجميع.

- يُمكن من خلاله إنشاء دروس تفاعلية تُتيح للطلبة فرصة تقديم الملاحظات، ومشاركة ومناقشة الأفكار، والحصول على تقييم وتغذية راجعة فورية.

وأضافت تاج جان (2022) أن التعلم الإلكتروني يسمح لجميع العاملين باستكمال دراستهم الجامعية بسهولة وبسر، ويحقق المتعة والإثارة والتشويق وسهولة التعلم، ويمكن المدرسين من طرح المادة العلمية وتصميمها بطريقة فنية وإبداعية، ويسمح بالتواصل النشط.

ويُمكن للطلبة من خلال التعلم الإلكتروني استخدام البرامج الحاسوبية، والوسائط التقنية التي تُساهم في تحقيق نتائج التعلم؛ وذلك لامتلاكه إمكانات توفر بيئة تفاعلية أثناء التدريس، تُشد انتباه الطلبة، وتُثير اهتمامهم وتشجعهم على التعلم. (الملحم، 2021)

وقد زاد في الوقت الحالي انتشار هذا النمط من التعليم، وذلك بسبب الأحداث السابقة المتمثلة في تفشي جائحة كورونا، وما تبعها من إجراءات تمثلت في توقّف التعليم الوجاهي، وغياب الطلبة عن المدارس والجامعات في مختلف دول العالم بما فيها الأردن، وانقطاع ملايين الطلبة عن مواصلة تعلمهم، ولجأت دول العالم بما فيها الأردن إلى التوجّه إلى تعديل السياسات، والأنظمة في التعليم، وذلك من خلال الانتقال إلى التعلم الإلكتروني بكافة أشكاله للمحافظة على سير التعليم.

وعليه؛ فقد اعتمدت مؤسسات التعليم في الأردن مثل الجامعات وغيرها على تقديم بعض المساقات للطلبة من خلال المنصات التعليمية، وأصبح ملازماً للتعليم التقليدي نظراً لمزاياه والفوائد التي عاد بها على الطلبة، كما اعتمدت جامعة الزرقاء في الأردن تطبيق ميكروسوفت تيمز، والمودل كمنصات لتعليم الطلبة؛ حيث تعد المودل منصة رقمية مجانية تمثل بيئة تعليمية متكاملة تتضمن إدراج محاضرات وملفات مختلفة قابلة للتحميل، وتسمح بمتابعة تعلم الطلبة وتوجيه تعلمهم، وتقييم التعلم من خلال إعداد اختبارات إلكترونية وتصحيحها. (بلكرد وقيدوم، 2021)

ويُشير العنزوي (2021) إلى خصائص مميزة لمنصة ميكروسوفت تيمز في التعليم، حيث تُتيح هذه المنصة التفاعلية إمكانية إرسال رسالة فورية، وإجراء مكالمة فيديو، ومشاركة الشاشة مع الطلبة، والتعاون وإجراء المحادثات وتحميل الملفات، والتواصل الجماعي عبر الفيديو أو المكالمات، كما أنها تسمح بعرض تطبيقات مثل power point، وتُتيح للمتعلّمين إمكانية العمل بشكل جماعي ومشاركة الملفات، وهذه المزايا تحقّق التواصل الفعال بين الطلبة والمدرسين، وتساعد في خلق بيئات جديدة من خلال التفكير وحل المشكلات.

وتتطلب الفصول الافتراضية في هذه المنصات اختيار المحتوى وتصميمه، والأنشطة وأساليب التقويم الملائمة من المدرسين، وتوافر الأجهزة والمعدات والبيئة الإلكترونية المناسبة، إضافةً إلى عامل فاعلية المتعلم ورجبته في التعلم، وتحقيق التواصل الحيوي، والإدارة الجيدة للموقف التعليمي، وتيسير التعلم (أبو هدره وعثمان، 2021).

إلا أنّ صعوبات التعلم في الفصول الافتراضية التي توفرها هذه المنصات تتمثل في التواصل المباشر بين الطلبة، والزملاء، والمدرسين، والمحتوى الدراسي، فيدون التفاعل المباشر سينتج طلبة يعانون من فهم المعلومات الجديدة، وامتلاك المهارات. وتتضح سلبياته في عدم القدرة على التكيف مع منصات التعلم

ويُعبّر الرضا عن الأداء الأكاديمي لدى الطلبة عما إذا كانت أهدافهم وتوقعاتهم من التعلّم من خلال منصات التعلّم سوف تتحقق أم لا، كما يُعتبر الأداء الأكاديمي، وملاحظة درجة تفاعل الطلبة مع هذه المنصات معياراً يُمكن من خلاله اتخاذ قرار بشأن فاعلية المنصات، وكفاءتها في تحقيق التعلّم المنشود، كما يُعدّ التواصل النشط، والمشاركة الفاعلة من العوامل التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً في تحسين الأداء الأكاديمي الكلي للطلبة (Senturk, Duran, & Yilmaz, 2020).

ويتضح مما سبق أنّ الأداء الأكاديمي يُشير إلى قدرة الطلبة على التواصل والتفاعل الإيجابي مع محاور عملية التدريس، بكافة عناصرها، والمزلاء، وممارسات الطلبة واستعدادهم للتعلّم، ولا يقتصر على التحصيل، وعلامات الطلبة في الاختبارات والامتحانات فقط.

### 1.1 مشكلة البحث

شهد التعلّم الإلكتروني في الأعوام المنصرمة تطوراً واضحاً وتحول من مجرد فكرة إلى ممارسة عملية كان لها دور بالغ الأثر في تحسين التعليم في العالم، وجاء التطور في صور وأشكال مختلفة من خلال توظيف وسائل الاتصال والإعلام، مما جعل التعليم ميسراً ومتاحاً للجميع.

ولأن هذه الآلية في التعليم لم تكن سائدة بشكل موسّع فيما مضى واتخذت نمطاً ومجرىً مختلفاً عن الصورة السابقة في التدريس التي تقتضي المقابلة مع المُدرّس وجهاً لوجه. وكان يتم الاعتماد عليه بشكل جزئيّ خلافاً لما يجري الآن من الاعتماد على التعلّم الإلكتروني كلياً أو جزئياً في التعليم؛ لذا سعت وزارة التعليم العالي في الأردن جاهدة إلى إنتاج التقنيات والبرامج المتطورة، ومنصات التعليم الافتراضية، لتوظيفها والاستفادة منها بما يخدم الطلبة لمساعدتهم على امتلاك مهارة التعلّم الذاتي، واستمرار التعليم.

ونظراً لمكانة الطالب، وأهمية انخراطه وتقبّله لفكرة التعلّم الإلكتروني باستخدام المنصات، بحيث تُوفّر له بيئة ثرية، تعليمية نشطة ومحفزة، تُعطي الشكل المُطابق للتعليم الوجيه، ظهرت الحاجة الملحة للتأكد من قدرة هذه المنصات على تحقيق نتائج معرفية، وقدرات عقلية ومهارات متنوعة لدى الطلبة، من خلال التواصل الفعّال مع محاور التدريس، بحيث يكتسب الطالب المهارات، ويحقق الأهداف.

### 1.2 أسئلة البحث

تحدد مشكلة الدراسة في معرفة "درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في التربية في جامعة الزرقاء مع منصات التعلّم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي"، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلّم الإلكتروني؟
- 2- ما مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء؟
- 3- هل يوجد علاقة بين درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلّم الإلكتروني، ومستوى أدائهم الأكاديمي؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلّم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي تُعزى إلى جنس الطالب ومجال تخصصه الأكاديمي؟

### 1.3 أهداف البحث

- معرفة درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلّم.
- معرفة مستوى الأداء الأكاديمي لطلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء في التعلّم الإلكتروني من خلال منصات التعلّم.
- الكشف عن وجود علاقة بين تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلّم الإلكتروني ومستوى أدائهم الأكاديمي من وجهة نظرهم.
- الكشف عن درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلّم وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي في ضوء متغيرات البحث (الجنس، ومجال التخصص).

### 1.4 أهمية البحث

تتضح الأهمية النظرية للبحث الحالي في الإسهام الذي سيقدمه في إظهار درجة تفاعل الطلبة مع منصات التعلّم، وأثرها في تحسين مُخرجات التعليم، وكيفية تفاعل الطلبة مع هذه المنصات، وما سنضيفه من بيانات تُقدم صورة واضحة تُفيد المختصين في معرفة آراء الطلبة وأخذها بعين الاعتبار عند تطوير منصات التعليم كطريقة تدريس في الجامعات، وبالتالي إجراء المزيد من الدراسات، واقتراح آليات لزيادة تفعيل هذا النمط من التعلّم والتعليم.

وتتجلى الأهمية العملية بالفائدة التي سيقدمها لكل الأطراف؛ فبالنسبة للمدرسين يسهم البحث الحالي في تقديم معرفة جديدة حول أداء الطلبة الأكاديمي أثناء التعلّم من خلال منصات ميكروسوفت تيمز والمودل، وتحقيق نتائج التعلّم، وكيفية تواصل الطلبة وتعاظيهم مع هذه المنصات، مما يدعوهم لملاحظة ما يراه الطلبة ومحاولة تحسين أدائهم لتحقيق كافة الأهداف المتوقع تحقيقها، ويزود البحث الحالي الخبراء بنتائج علمية دقيقة وصورة جليّة تعبر عن نتائج التعلّم من خلال هذه المنصات.

### 1.5 مصطلحات البحث

- **التفاعل:** يقصد به التفاعل الحيوي النشط خلال التعلّم، الذي يتضمن تواسلاً فعالاً بين الطلبة وعناصر عملية التدريس برمتها.
- **منصة التعلّم الإلكتروني:** نظام تعليم وتعلّم يستند بطبيعته على الأنظمة الإلكترونية التي تقدم مواد تعليمية وأنشطة، وتتم بواسطة أنظمة الشبكات الإلكترونية، وتستخدم مجموعة متنوعة من الأجهزة الإلكترونية لتقديم المحتوى التعليمي للطلاب. (Berg, Simonson, 2018)
- **وتُعرف إجرائياً** بأنها منصة تعليمية متكاملة توفرها جامعة الزرقاء لطلبتها، يتم من خلالها تدريس الطلبة بعض المساقات بنظام إلكتروني كامل، واكسابهم عدداً من المهارات والمعارف مُمتلئة في منصة ميكروسوفت تيمز، والمودل.
- **الأداء** يُطلق مصطلح الأداء على القدرة على فعل شيء ما خصوصاً إذا كان يحتاج مهارة أو تنفيذ جزء من عمل أو نشاط ما بطريقة معينة.

- **الأداء الأكاديمي:** عرفه التبال (2001) أنه المعرفة المكتسبة نتيجة التدريس، ويتم قياسه من خلال اختبارات التحصيل والتي تهدف إلى قياس التعلّم السابق في المجالات الدراسية مثل القراءة والكتابة. ويُعدّ الأداء الأكاديمي مقياساً لقدرات الطلبة، تُعبّر عما تعلموه. كما يفترض قدرة الطالب على الاستجابة للمحفزات التعليمية.
- **الأداء الأكاديمي:** (الإنجاز الأكاديمي)، هو مقدار ما تحقّق لدى الطلبة من نتائج تعليمية ويشمل؛ الحقائق، والمبادئ العلمية، والقواعد، والقوانين والنظريات، وما اكتسبه الطلبة من مهارات واتجاهات وقيم (عبد الغفار، 2003)
- ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي حصل عليها الطلبة على مقياس الأداء الأكاديمي المُعد خصيصاً لهذا الغرض.

## 2 الدراسات السابقة

هدفت دراسة خابور وخابور (2021) إلى الكشف عن موقف الطالبات من تطبيق التعليم عن بُعد في جامعة حائل، والتعرّف إلى سلبيات ومزايا هذا النوع من التعليم واستمراره، ومقترحات لنجاحه تحديداً خلال جائحة كورونا. طُبقت أدوات الدراسة المكونة من مقابلة ومقياس على (118) طالبة. كشفت النتائج عن وجود بعض السلبيات في التعليم عن بُعد حيث حصلت فترة "أبعدتني عن ممارسة التعليم التعاوني وغيرها من طرائق التعليم" على أعلى قيمة. ومن حيث التأثيرات الإيجابية أشارت النتائج إلى تطور مهارات الطالبات الحاسوبية.

وأجرى شتوح (2021) دراسة للوقوف على واقع استخدامات ومشاكل الطلبة في التعامل مع منصة مودل (Moodle) في قسم اللغة والأدب بجامعة المسيلة. شملت العينة (100) من طلبة الجامعة، طُبقت عليهم أداة الدراسة. كشفت النتائج أن (80%) من الطلبة يستعملون منصة مودل وهذا يدل على انتشار التعلّم الإلكتروني بجامعة المسيلة، كما كشفت الدراسة عن وجود بعض المشاكل أثناء الاستخدام يؤمل حلها من خلال التوصيات والمقترحات.

وهدفت دراسة كارباتكو أنجلو وكارباتكو (Karabatak, Alanolu, & Karabatak, 2020) إلى معرفة آثار التعليم الافتراضي عن بعد المدعوم بالواجبات المنزلية على رضا الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي، واتجاهاتهم نحوه. تألفت العينة من (84) طالباً وطالبة، طُبّق عليهم اختبار تحصيل، ومقياس لمعرفة موقف الطلبة من هذا التعليم، ومقياس الرضا. أظهرت النتائج إيجابية اتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد، وزيادة تحصيلهم بشكل واضح.

وهدفت دراسة مقدادي (2020) إلى الكشف عن توجّهات الطلبة لاستخدام التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا ومستجابتها. اشتملت العينة على (167) طالباً من طلبة الثانوية العامة، طبقت عليهم أداة الدراسة. كشفت النتائج عن وجود أثر إيجابي كبير لاستخدام التعليم عن بُعد خلال الجائحة، ولا يوجد فرق في الأثر بين الإناث والذكور.

كما أجرى أبو حسنة، والرحمي، ويحيى، زكريا، وكوسنن، ودرويش (Abuhassna, Al-Rahmi, Yahya, Zakaria, Kosnin & Darwish, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة الأسباب المحتملة التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلبة ورضاهم عن منصات التعليم عبر الإنترنت. اشتملت العينة على (243) من طلبة التعليم العالي ممن يستخدمون منصات التعلّم. أظهرت النتائج أن خلفية الطلبة، وخبراتهم، وتعاونهم، وتفاعلاتهم، واستقلاليتهم، أثرت بشكل إيجابي على رضاهم. كما أنّ الطلبة تمكّنوا من ممارسة عمليات التذكّر، والتحليل، والفهم، مما عزز الإنجاز الأكاديمي لديهم.

وهدف البيطار (2016) في دراسته إلى معرفة أثر تطبيق التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم عن بعد لدى طلبة الدبلوم العالي في كلية التربية بجامعة أسيوط. تألفت العينة من (32) طالباً، وتكونت أدوات الدراسة من دليل المُدرّس، واختبار تحصيل، ومقياس الاتجاه نحو التعليم عن بعد. أظهرت النتائج أنّ هذا النمط في التدريس ساهم في زيادة التحصيل الدراسي، وتعزيز اتجاهات الطلبة نحو هذا النمط من التعليم.

كما هدفت دراسة أريستوفنك وأومازفيك وكيرزيك ويومك (Kerzic, Umek, & Aristovnik omazevic, 2015) إلى دراسة كيفية إدخال نظام التعليم المدمج، باستخدام Moodle كجزء من عملية التدريس وأثر ذلك على الأداء الأكاديمي للطلبة في كلية الإدارة بجامعة ليوبليانا، سلوفينيا. طُبقت الدراسة على مجموعتين من الطلبة إحداهما درست بالطريقة الاعتيادية وجهاً لوجه، والمجموعة الأخرى تم إدخال نظام Moodle في تدريس المحاضرات، كشفت النتائج عن وجود تحسّن ملحوظ في الأداء الأكاديمي للطلبة حيث زاد متوسط الدرجات بعد طرح منصة مودل.

بالنظر إلى ما تم استعراضه من دراسات مرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، اتضح أنّ الدراسات تعرضت للتعليم عن بُعد وأثره على تعلّم الطلبة وإنجازهم، واتجاهاتهم، إلا أنّ معظم الدراسات تناولت التعليم عن بعد والتعليم عبر المنصات خلال فترة الجائحة على وجه التحديد، ويتناول هذا البحث موضوع التعلّم من خلال منصات التعلّم المطروحة في قطاع التعليم حالياً بعد انتهاء الجائحة ورجوع قطاع التعليم وكل القطاعات إلى الوضع الطبيعي، واستمرارية طرح مساقات التعلّم الإلكتروني.

### 2.1 حدود البحث

- **الحدود البشرية:** طلبة الدبلوم العالي في التربية، في جامعة الزرقاء في الأردن، الذين أنهوا دراسة بعض المقررات بنظام التعلّم الإلكتروني كاملاً.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021.
- **الحدود المكانيّة:** جامعة الزرقاء.
- **الحدود الموضوعية:** درجة تفاعل الطلبة مع منصات التعلّم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي من وجهة نظرهم.

## 3 الطريقة والإجراءات

اعتمد البحث المنهج الكمي لملاءمته لموضوعه وأهدافه، حيث سعى البحث للتعرف إلى درجة تفاعل طلبة الجامعة مع منصات التعلّم وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي.

### 3.1 مجتمع البحث

جميع الطلبة في جامعة الزرقاء الذين يدرسون مقررات (إلكتروني كامل) والمخصّص لها نسبة 30%، من مجموع مقررات الخطة الدراسية.

### 3.2 عينة البحث

جميع طلبة الدبلوم العالي في التربية والبالغ عددهم (103) طالباً وطالبة، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/2021. علماً بأن عدد الطلبة الذين

هذا وقد اختيرت العينة من طلبة الدبلوم العالي، نظراً لقدرتهم على التقييم الذاتي والحكم على درجة تفاعلهم مع منصات التعلم من خلال المسابقات الدراسية التي أنجزها دراستها عبر المنصة؛ وعليه يمكنهم تحديد مستوى أدائهم الأكاديمي من ناحية المهارات والخبرات التي امتلكوها من خلال الدراسة عبر المنصات، ويعود هذا إلى الفئة العمرية لطلبة الدبلوم، وطبيعة عمل الغالبية العظمى منهم من كونهم معلمين في الميدان التربوي ولديهم الخبرة الكافية لتقييم أنفسهم ذاتياً، والحكم بموضوعية، ودقة، وأمانة على درجة تفاعلهم ومستوى أدائهم الأكاديمي من خلال تعاملهم مع المنصات والتعلم من خلالها.

### 3.3 أداة البحث

يهدف التعرف إلى درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي مع منصات التعلم، وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي من وجهة نظرهم، طور الباحثان استبيان لقياس تفاعل الطلبة، والأداء الأكاديمي ممثلاً بمخرجات التعليم في ظل التعلم عبر منصات التعلم من وجهة نظرهم، تكون المقياس في صورته الأولية من (45) فقرة، وذلك من خلال الاطلاع على الأدب التربوي السابق المتصل بالطلبة وأرائهم وتصوراتهم حول التعلم الإلكتروني.

### 3.4 صدق المقياس

جرى عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، عددهم (13) محكماً؛ وذلك للتأكد من دلالات الصدق الظاهري للأداة، لتلائم أغراض البحث وغاياته، والتأكد من سلامة اللغة ووضوح المعاني، وإبداء الملاحظات بإضافة فقرة أو إبدالها أو حذفها، وتم إجراء التعديلات المشار إليها، حيث ألغيت (9) فقرات لتداخل مضامينها مع فقرات أخرى، وبذلك تكون المقياس في الشكل النهائي من (36) فقرة.

### 3.5 ثبات المقياس

تم فحص ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة، وذلك بتطبيقها على (30) طالباً وطالبة من خارج العينة ثم جرى حساب معامل الارتباط بين استجابات العينة في كلا التطبيقين، وكانت قيمته (0.83)، كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي على العينة السابقة وقيمه (0.93)، وعليه اعتبرت الأداة تتمتع بثبات عالٍ لأغراض تطبيقها.

وبهدف قياس آراء أفراد العينة من الطلبة، تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

الجدول 1: المعيار الإحصائي المستخدم في الحكم على قيم المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
	1-2.33	2.34-3.66	3.67-5

## 4 نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها: "ما درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني؟".

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني، والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

الجدول 2: درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني

الرتبة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التصنيف
1	يمكنني الوصول للمادة العلمية فهي مطروحة بسهولة وبأي وقت من خلال منصات التعلم.	4.8	0.11	مرتفعة
2	لا أجد صعوبة في التعامل مع منصات التعلم.	4.76	0.04	مرتفعة
3	أكتفي بشرح المدرس للمادة الدراسية عبر منصات التعلم.	4.7	0.04	مرتفعة
4	أحصل على تغذية راجعة فورية مستمرة عن أدائي.	4.62	0.2	مرتفعة
5	استطيع من خلال منصات التعلم طرح الأسئلة على المدرس والاستفسار مباشرة.	4.58	0.21	مرتفعة
6	أجد مرونة في التعامل مع عناصر العملية التعليمية من خلال منصات التعلم.	4.52	0.03	مرتفعة
7	أشعر بالراحة النفسية أثناء التعلم من خلال منصات التعلم.	4.35	0.14	مرتفعة
8	تُعيني منصات التعلم على الالتزام بحضور المحاضرات الدراسية بشكل يومي.	4.31	0.01	مرتفعة
9	يُمكنني التواصل باستمرار مع المدرس من خلال منصات التعلم.	4.21	0.021	مرتفعة
10	لا أواجه مشاكل تقنية في استخدام منصات التعلم، وتقديم الاختبارات من خلالها.	4.1	0.10	مرتفعة
11	تُمكنني منصات التعلم من تقديم واجباتي المنزلية دون عناء.	3.98	0.1	مرتفعة
12	أتاحت لي منصات التعلم فرصة الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة.	3.98	0.24	مرتفعة
13	خفّض لدي التعلم من خلال منصات التعلم مستويات القلق والتوتر من الاختبارات.	3.75	0.10	مرتفعة
14	تُتيح لي منصات التعلم فرصة لتنفيذ أنشطة جماعية مع زملائي.	3.7	0.15	مرتفعة
15	تتم عملية تعلمي لمحتوى المادة التعليمية بسهولة وسلاسة من خلال منصات التعلم.	3.65	0.21	متوسطة
16	تُتيح لي منصات التعلم فرصة للتداول والمعرفة بيني وبين زملائي.	3.64	0.02	متوسطة
17	تُتيح لي منصات التعلم إمكانية المشاركة في الأنشطة اللامنهجية.	3.5	0.01	متوسطة
18	تمكّنت منصات التعلم من السير في تعلم المحتوى حسب قدرتي.	3.4	0.3	متوسطة
19	أشعر بالمتعة أثناء التعلم من خلال منصات التعلم.	3.4	0.04	متوسطة
20	يزيد التعلم من خلال منصات التعلم من فرصة التنافس الإيجابي بيني وبين زملائي.	3.2	0.21	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (2) أنّ درجة تفاعل الطلبة مع منصات التعلّم الإلكتروني وانخراطهم في التعلّم من وجهة نظرهم تراوحت بين (3.2\_4.8) وكان المتوسط الحسابي العام لدرجة التفاعل ما قيمته (4.035)، وهذا يشير إلى أنّ درجة تفاعل الطلبة مع منصات التعلّم الإلكترونية مُرتفعة.

ويعزو الباحثان هذا إلى طبيعة المُدرسين من ناحية امتلاكهم مهارات التفاعل والتواصل الجيد وقُدّرتهم على توفير مناخ تعليمي مناسب ومماثل تماماً لمناخ التعليم الواقعي، جاذبة للطلبة وتُشجعهم، وتوفّر لهم أنشطة جماعية تتخطى حدود الحواجز المادية بينهم وبين المُدرسين، وتقديم الصورة الفورية عن تعلّمهم التي تُسمح لهم بمعرفة مستواهم، ومعرفة نقاط ضعفهم في المادة ومعالجتها، ونقاط قوتهم وتعزيزها.

إضافةً إلى سهولة التواصل مع المُدرّس بالنسبة للطلبة، وطرح الاستفسارات والتساؤلات والمناقشة معه بشكل مباشر من خلال منصّة (Teams) التي توفر للطلبة التعلّم المتزامن. كما أنّ طبيعة التعلّم الإلكتروني تتطلب التعامل مع التطبيقات والأجهزة والمعدات وشبكة الإنترنت، مما يوفر للطلبة الوقت والجهد من ناحية الالتزام بالحضور للجامعة، وسهولة الوصول للمحتوى العلمي المطروح بشكل مستمر على منصّة (Moodle).

وحصلت فقرة "يمكنني الوصول للمادة العلمية في مطروحة بسهولة وبأي وقت من خلال منصات التعلّم" على أعلى درجة وقيمتها (4.8) وبدرجة مرتفعة، وقد يُعزى ذلك إلى سهولة الحصول على المادة العلمية المعروضة على منصات التعلّم الإلكتروني بشقيه المتزامن خلال تطبيق (Teams)، وغير المتزامن من خلال (Moodle)، حيث يلجأ المدرسون عادةً إلى طرح المساقات وعرضها بأسلوب متسلسل، تُمكن الطلبة من فهمها، والرجوع إليها في أي وقت يناسبهم، إضافةً إلى اعتماد المدرسين إلى استخدام الوسائط المساندة التي بدورها تُعزّز تعلّم الطلبة.

كما حصلت فقرة "لا أجد صعوبة في التعامل مع منصات التعلّم" على درجة مرتفعة وقيمتها (4.76)، وقد يُعزى ذلك إلى تطور هذه المنصات، وإزالة العقبات التي تُعيق تعلّم الطلبة، واعتياد الطلبة على التعامل مع هذه المنصات وتجاوز عقبات استخدامها، كما أنّها سهلة الاستخدام ولا يتطلب استخدامها إلا مجموعة من الكفايات يُمكن للطلبة امتلاكها بسهولة.

وحصلت فقرة "يزيد التعلّم من خلال منصات التعلّم من فرصة التنافس الإيجابي بيني وبين زملائي" على أدنى درجة وقيمتها (3.2) وبدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى أن أساس التنافس بين الطلبة وجود الطالب المتميز دراسياً ويُظهر تميّزه من خلال الممارسات والسلوكيات، والمشاركة الفاعلة المُباشرة مع المُدرّس، ويلقى الثناء من المُدرّس، وهذه تشكل محفّزات بالنسبة للطلبة، تُثير مشاعرهم، وغيرتهم، وروح المنافسة لديهم لإثبات أنفسهم للوصول لمستوى زملائهم، وفي ظل التعلّم من خلال هذه المنصات، وغياب التواصل الجسدي، وغياب الحوافز التي يُركن إليها في بث روح المنافس؛ مثل ثناء المُدرّس ولغة الجسد المُعززة، وتقديم المُعززات، وتسليم الطلبة أدوار قيادية وغيرها من المحفّزات، تُشكّل هذه مجملها أسباب تقلل من روح المنافسة لدى بعض الطلبة، كما أن التعلّم من خلال منصات التعلّم الإلكتروني يأخذ إلى حد ما طابع التعلّم الذاتي الشخصي.

وحصلت فقرة "أشعر بالمتعة أثناء التعلّم من خلال منصات التعلّم". على ثاني أدنى درجة وقيمتها (3.7) وبدرجة متوسطة، وقد يعود هذا الأمر إلى أن متعة التعلّم بالنسبة لبعض الطلبة تنشأ من تجاربهم الشخصية الحيّة بالاحتكاك المباشر مع الزملاء والمُدرّسين، وتنفيذ الأنشطة التفاعلية، التي تعمل على اكتساب مهارات وقيم تربوية في جو من المرح واللعب والتعلّم التعاوني في مجموعات، وهذه الأمور وإن وُجدت في التعلّم من خلال المنصات إلا أنها تأخذ طابعاً مختلفاً ترتبط بطبيعة الفرد نفسه، ورغبته، وميوله فيما يتعلق بالتكنولوجيا وتطبيقاتها.

وتؤيد هذه النتيجة دراسة عمار ويزيد (2019)، التي أكدت تنمية الاتجاهات نحو التعلّم من خلال منصّة مودل.

### عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: "ما مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء؟"

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدبلوم العالي في كلية التربية في جامعة الزرقاء في الجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول 3: مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء

الرتبة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التصنيف
1	أشعر بالرضا عن نتائجي في المقررات التي درستها عبر منصات التعلّم	4.2	0.2	مرتفعة
2	ساعدني التعلّم من خلال منصات التعلّم على تحقيق أهداف ونواتج التعلّم المرجوة من الدرس بفعالية.	4.1	0.01	مرتفعة
3	ساعدتني منصات التعلّم على فهم المادة العلمية بشكل واضح.	3.9	0.015	مرتفعة
4	أدائي وتحصيلي في الاختبارات والامتحانات الدورية من خلال منصات التعلّم أفضل.	3.75	0.01	مرتفعة
5	اكسبني التعلّم من خلال منصات التعلّم مهارة التفكير النقدي.	3.64	0.03	متوسطة
6	طُور التعلّم من خلال منصات التعلّم مهارات التفكير الذاتي لدي.	3.43	0.01	متوسطة
7	أكسبني التعلّم من خلال منصات التعلّم مهارة التعلّم التشاركي مع الزملاء.	3.25	0.14	متوسطة
8	زاد التعلّم من خلال منصات التعلّم دافعيّتي وحماسي للتعلّم.	3.1	0.02	منخفضة
9	زاد التعلّم من خلال منصات التعلّم ثقّتي في قُدّرتي على التعلّم.	2.89	0.002	منخفضة
10	اكسبني التعلّم من خلال منصات التعلّم القدرة على تحليل المعلومات.	2.67	0.01	منخفضة
11	ساعدتني منصات التعلّم على الالتزام بتقديم واجباتي المنزلية في وقتها المحدد.	2.44	0.01	منخفضة
12	أجيب عن أسئلة الاختبارات والامتحانات من خلال منصات التعلّم بأمانة ومصداقية وبدون مساعدة من أحد.	2.1	0.01	منخفضة
13	أظهر التعلّم من خلال منصات التعلّم قدراتي وإمكاناتي الذاتية.	1.9	0.14	منخفضة
14	زادت منصات التعلّم من اتجاهاتي الإيجابية نحو التعليم.	1.76	0.03	منخفضة
15	أتاحت لي منصات التعلّم فرصة التوسع في المعرفة واستقاء المعلومات من مصادرها الأصلية.	1.65	0.31	منخفضة
16	طُور لدي التعلّم من خلال منصات التعلّم مهارة البحث والتقصي عن المعلومات.	1.54	0.2	منخفضة
	المتوسط الكلي	2.895	0.07	متوسط

يُلاحظ من الجدول (3) أن مستوى الأداء الأكاديمي لدى طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء من وجهة نظرهم تراوح بين (1.54\_4.20) وكان المتوسط الكلي للأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ما قيمته (2,89)، مما يعني أن الأداء الأكاديمي للطلبة متوسط.

وحصلت فقرة " أشعر بالرضا عن نتائجي في المقررات التي درستها عبر منصات التعلم " على أعلى متوسط حسابي وقيمتها (4.2) وبدرجة مرتفعة، وقد يُعزى ذلك إلى أن منصات التعلم الإلكتروني توفر العديد من التقنيات، والوسائل والمصادر التي تُعين الطالب على الاختيار بينها حسب احتياجه، وميوله، وقدرته على التعلم، كما أن التعلم من خلال منصات التعلم يوفر بيئة تعليمية ثرية، مرنة وديناميكية تُساعد الطالب على التعلم بفاعلية وفي الوقت الذي يلائمه، إضافة إلى أن المنصات تتيح للطالب فرصة التكرار والتدريب واستعراض المادة العلمية المطروحة باستمرار، وهذا بدوره يعزز المعلومة لدى الطلبة ويُحقق نتائج التعلم في أفضل صورة.

كما يلجأ المدرسون إلى دعم المحتوى التعليمي بأنشطة جاذبة للطلبة متضمنة النصوص والصور، تسمح لهم بالتعلم وفق قدرتهم بحرية وبدون قيود، مما ساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بشكل عام، وتنمية الجانب المعرفي المرتبط بالمحتوى، كما أن منصة "Microsoft Teams" توفر فرصة تقديم الملاحظات الفورية للمتعلمين مما حدا بهم للوقوف على نقاط ضعفهم وبالتالي الاستفسار والتواصل مع المدرسين أولاً بأول لتعزيز الشرح والتوضيح. وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة العنيزي (2017) التي أشارت إلى فائدة منصات التعلم في تنمية مهارات استخدام الانترنت وخفض العبء المعرفي، وأكدت على أن منصات التعلم تحسّن التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وحصلت فقرة "طُور لدي التعلم من خلال منصات التعلم مهارة البحث والتقصي عن المعلومات"، على أدنى متوسط حسابي وقيمتها (1.54) وبدرجة منخفضة، وقد يُعزى هذا إلى عرض المدرس للمادة العلمية بأكثر من قالب، وتقديم المادة العلمية بإسهاب وتفصيل، فيصل الطالب إلى مرحلة الاكتفاء من المادة المعروضة دون اللجوء للبحث عن مصادر أخرى للمعلومات لاستيضاح الأفكار والمعاني.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Karabatak, Alanolu, & Karabatak, 2020)، ودراسة البيطار (2016) حيث أشارت جميعها إلى الأثر الإيجابي للتعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني في زيادة التحصيل وتحسين الأداء.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: " هل يوجد علاقة بين درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني، ومستوى أدائهم الأكاديمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة العلاقة بين درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني ومستوى أدائهم الأكاديمي، وبين الجدول (4) نتائج التحليل

**الجدول 4: العلاقة بين درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي مع منصات التعلم الإلكتروني ومستوى أدائهم الأكاديمي**

الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تفاعل الطلبة مع منصات التعلم الإلكتروني	0.914**	0.000
مستوى أداء الطلبة الأكاديمي	0.914**	0.000

يُلاحظ من الجدول (4) أن معامل الارتباط يساوي (0,914)، بمستوى دلالة (0,00)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

وتشير النتيجة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني ومستوى أدائهم الأكاديمي.

ويعزى ذلك إلى أن التواصل الفعال يؤدي بطبيعة الحال إلى تحقيق النتائج التعليمية بشكل أفضل لدى الطلبة، كما أن التزام الطلبة بحضور المحاضرات المنتظمة، وتسليم جميع الواجبات والتكاليف في وقتها، كون الالتزام بالتسليم متطلب أساسي للحصول على الدرجات واستيفاء شروط النجاح في المقررات الإلكترونية، ساهم في ذلك.

عرض نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في التربية في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي تُعزى إلى جنس الطالب ومجال تخصصه الأكاديمي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي تُعزى إلى جنس الطالب ومجال تخصصه الأكاديمي: علمي، انساني"، وتم أولاً حساب متغير الجنس كما توضح الجداول (5-6):

**الجدول 5: درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي تُعزى إلى جنس الطالب**

المتغير	جنس الطالب	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تفاعل الطلبة مع منصات التعلم الإلكتروني	ذكر	59	29.89	3.52
	أنثى	36	23.2	4.23
مستوى أداء الطلبة الأكاديمي	ذكر	59	27.2	4.2
	أنثى	36	28.6	4.6

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول (6) يبين ذلك:

**الجدول 6: تحليل التباين الأحادي لدرجة تفاعل طلبة جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي تُعزى إلى جنس الطالب**

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
تفاعل الطلبة مع منصات التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	1243.5	1	1243.5	28.5	0.118	0.31
	داخل المجموعات	1125.2	93	43.53			
	الكلي	14252.2	94				
مستوى أداء الطلبة الأكاديمي	بين المجموعات	1012.7	1	1012.7	30.22	0.095	0.28
	داخل المجموعات	10112.2	93	33.5			
	الكلي						

				المجموعات	
				الكلية	المجموعات
			94	11857.8	
الكلية	0.117	3.85	45257.2	93	45257.2
			788.3	2	64525.5
				95	7235.53

يشير الجدول (6) إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي تُعزى إلى الجنس.

ويعود ذلك إلى طبيعة الفئة العمرية للعينة وهم من طلبة الدبلوم العالي في كلية التربية، وطبيعة عمل الغالبية العظمى منهم كونهم معلمين في الميدان التربوي، وهم بذلك على درجة عالية من النضج والإدراك والوعي لتقييم أنفسهم، والاهتمام بمتابعة تعلمهم، وتفاعلهم مع المدرسين، ومستوى أدائهم الأكاديمي على حدٍ سواء ذكراً أم إناثاً. ويتفق هذا البحث مع دراسة مقدادي (2020).

وجرى حساب متغير مجال التخصص الأكاديمي علمي، إنسانياً كما توضح الجداول (7-8):

**الجدول 7:** درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي تُعزى إلى مجال التخصص الأكاديمي علمي، إنساني

مجال التخصص	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمي	44	25.14	3.7
إنساني	51	26.7	3.99

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية جرى استخدام تحليل التباين الأحادي لكل مجال، جدول (8) بين ذلك:

**جدول 8:** تحليل التباين الأحادي لدرجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي تُعزى إلى مجال التخصص الأكاديمي (علمي، إنساني)

مجال التخصص	مصدر- التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
علمي	بين المجموعات	124.25	1	124.25	3.48	0.08	0.22
	داخل المجموعات الكلية	198.3	93	35.7			
	الكلية	14252.2	94				
إنساني	بين المجموعات	245.2	1	245.2	30.22	0.095	0.16
	داخل المجموعات الكلية	1245.5	93	55.35			
	الكلية	11857.8	94				
الكلية	بين المجموعات	3524.5	93	3524.5	11.4	0.04	
	داخل المجموعات الكلية	4.254.4	2	687.5			
	الكلية	5.325.2	95				

يشير الجدول (8) إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة تفاعل طلبة الدبلوم العالي في جامعة الزرقاء مع منصات التعلم الإلكتروني وعلاقته بمستوى أدائهم الأكاديمي تُعزى إلى مجال التخصص الأكاديمي (علمي، إنساني).

وقد يعود ذلك إلى أنّ العينة من طلبة الدبلوم العالي في التربية، وهم يمتنون مهنة التدريس، وقد التحقوا بدراسة الدبلوم العالي في التربية لأجل تنمية كفاياتهم ومهاراتهم المهنية، وهم بذلك تربويين في نهاية المطاف بغض النظر عن تخصصهم الأكاديمي علمي أم إنساني، وطبيعة المساقات التي درسوها من خلال المنصات، مواد تربوية تُعينهم في مجال عملهم وتنمي كفاياتهم المهنية.

## 5 التوصيات

- تدريب المدرسين وتشجيعهم على إعداد المساقات بطريقة إلكترونية تتلاءم مع فكرة التعليم الإلكتروني وتُعززه.
- الاهتمام بتطوير منصات التعلم الإلكتروني باستمرار لتلائم حاجات الطلبة وورغبتهم، واستخدامها بشكل أوسع في مؤسسات التعليم كافة.
- إجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة آراء الطلبة ومواقفهم من القدرة على التعاطي مع منصات التعلم الإلكتروني.

## 6 المراجع:

- [1] أبو هدرة، سوزان و عثمان أماني. (2021). مستوى الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل أثناء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة جامعة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 22(1): 49-68.
- [2] بلكردي، محمد وقيودم، أحمد. (2021). واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) خلال جائحة كورونا، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي: 8 (3): 10-22
- [3] بن عيش، عمار وبن عيشي، بشير و تقريبي، يزيد. (2021). واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Moodle) في ظل جائحة كورونا وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة سكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، (7): 4: 343-330

- [4] البيطار. حمدي. (2016). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى



- طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبية التعليم الصناعي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 78، 17-38.
- [5] تاج جان، غادة. (2022). فاعلية نظام التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الفنون البصرية خلال جائحة كورونا. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 22(1): 125-139
- [6] التبال، زيد محمد (2001). استخدام أساليب التباين بين القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي في التعرف على صعوبات التعلم لدى الأطفال، المجلة التربوية، جامعة الكويت، 4(2): 177-213.
- [7] خابور، رشا وخابور، عمر. (2021). أثر تطبيق التعليم عن بعد في جامعة حائل الذي فرضته جائحة كورونا من وجهة نظر الطالبات أنفسهن. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 4(2)، 1-16.
- [8] خميس، محمد عطية (2020) اتجاهات حديثة في تكنولوجيا التعليم ومجالات البحث فيها. ج 1. القاهرة: المركز الأكاديمي.
- [9] شتوح، خضرة. (2021). استخدامات ومشاكل التعامل مع منصة موودل (Moodle) لدى الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة المسيلة) أنموذجا، مجلة العدوي للسانيات العرفنية وتعليمية اللغات: 1(5): 18-30
- [10] عبد الغفار، عبد السلام. (2003). سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة، مكتبة الأنجلو.
- [11] عطار، عبد الله إسحاق وكنساره، إحسان محمد. (2013). الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني، ط 2، مكة المكرمة، مؤسسة بهادر للنشر.
- [12] العنزي، أحمد. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدي معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية 21-60، (1) 31.
- [13] العنزي، يوسف. (2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية (أسبوط)، 124-193، (6) 33.
- [14] مقدادي، محمد. (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا. المجلة العربية للنشر العلمي، 1(19)، 96-114.
- [15] الملحم، أحمد، (2021) أثر اختلاف أنماط الدعم في بيئة التعلم الشخصية على تنمية مهارات نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلبة كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة الملك فيصل. (3) 37، 1-55.
- [16] Abuhassna, H., Al-Rahmi, W. M., Yahya, N., Zakaria, M. A. Z. M. Kosnin, A. B., & Darwish, M. (2020). Development of a new model on utilizing online learning platforms to improve students' cademic achievements and satisfaction. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 17(1), 1-23
- [17] Berg, G. and Simonson, M. (2018). Distance learning. *Britannica*. Retrieved, 2(12), 2020.
- [18] Karabatak, S., Alanoğlu, M., & Karabatak, M. (2020, June). Effects of Homework Supported Distance Education on Academic Satisfaction, Academic Achievement, and Attitude towards Distance Education. In 2020 eighth International Symposium on Digital Forensics and Security (ISDFS) (pp. 1-5). IEEE.
- [19] Senturk, S., Duran, V., & Yilmaz, A. (2020). The Secondary School Students' Opinions on Distance Education. *Journal of Education and e-Learning Research*, 7(4), 360-367
- [20] Umek, L., Keržic, D., Tomaževic, N., & Aristovnik, A. (2015). Moodle E-Learning System and Students' Performance in Higher Education: The Case of Public Administration Programmes. *International Association for Development of the Information Society*